

## أخبار قصيرة



## شهر محرم في جدارية ساحة وليعصر (عج)

**الوقاف/** تم إزاحة الستار عن جدارية ساحة وليعصر (عج) في طهران بمناسبة شهر محرم الحرام وأيام عزاء استشهاد الإمام الحسين (ع) بعنوان "لو كان الحسين بن علي (ع)، ماذا كان يفعل؟".

هذه الجدارية من أعمال دار مصمي الثورة الإسلامية، وقد قام بتصويره محمد صالحى وكميل كريمي، كما قام بتصميمه الكتابي علي رضا نخعي. هذا العمل مستوحى من أسلوب لوحات المقاهي، وتم فيه رسم شمائل الإمام الحسين (ع)، خيام أهل بيته في صحراء كربلاء، القدس الشريف، جيش حزب الله، شهداء مستشفى المعمداني، جيش الأشقياء (القوات الصهيونية) وتم تصميمه وتركيبه بجهود منظمة "أوج" الفنية والإعلامية. وجاء في شرح الجدارية: "في أول شهر الحزن يبقى قلبي حزينا، من حزن قصة غزة يبقى حزينا". يا صرخة.. من الذي ينصرني؟ يا أنصار الحسين، غزة تُركت وحدها.

## إقامة معرض «القمر العطشان» في طهران

**الوقاف/** بمناسبة أيام الحداد على الامام الحسين (ع) يقام معرض "القمر العطشان" في متحف فنون وآداب الطفل "الوطني التابع لمركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئين. وقد أعلنت الإدارة العامة للعلاقات العامة والشؤون الدولية بالمركز، أن هذا المعرض تناول الرسم والتصوير في كتب الأطفال والناشئين في قصص عن أحداث عاشوراء خلال سنوات نشاط المركز. وتم اختيار الأعمال وعرضها بناء على تاريخ إنشاء العمل ووفقاً لعملية الرسم في الكتب الدينية في عقود مختلفة، من الفنانين المخضرمين إلى الفنانين الشباب، وللمعرض نوع من النظرة التحليلية للموضوع. ويضم معرض "القمر العطشان" ٥٠ عملاً فنياً يتعلق بكتب مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئين، والتي تحمل عنوان "حسان واحدوركان"، نظرة في إحصار النار"، "تلك الليلة، ذلك القائد"، "الفراف"، "موسم دم القمر"، "يا سماه ابكي دم"، "الأب، العشق، الإبن" وغيرها.

## أرمينيا تستضيف ٣ أفلام وحكماً من إيران

مهرجان المشمش الذهبي السينمائي في أرمينيا سيعرض ٣ أفلام إيرانية إلى جانب مشاركة إيراني لجنة التحكيم. وتم الإعلان عن قائمة أفلام مهرجان المشمش الذهبي الدولي في أرمينيا بمشاركة ٣ أفلام وثائقية من إيران هي "خابور" من إخراج نفيسة فتح الله زاده، و"كوكبي المفقود" من إخراج فرحناز شريف، و"ما الحلم الذي حملت به الليلة الماضية يا باراجانوف؟" من إخراج فراف فشاركي وذلك في قسم مسابقة البانوراما الإقليمية. كما كشف عن اختيار "أناهد آباد" بصفتها أحد محكمي القسم الوثائقي في المهرجان. وتعقد الدورة الـ ٢١ من مهرجان المشمش الذهبي السينمائي من ٧ إلى ١٤ يوليو/تموز الجاري في العاصمة الأرمينية يريفان.

## كتاب "ترغل"

قد وصف كتاب "ترغل" عشرون سبباً عقلاً ونفسياً لإرتداء الحجاب، واستعان بأراء علماء النفس الغربيين وأبحاثهم العلمية والتجريبية. في بداية الكتاب يطلب المؤلف من قارئه أن يمحو عبارة الحجاب الإجباري من ذهنه، حتى يتمكن من التفكير في الستر والحجاب بمساعدة عقله.

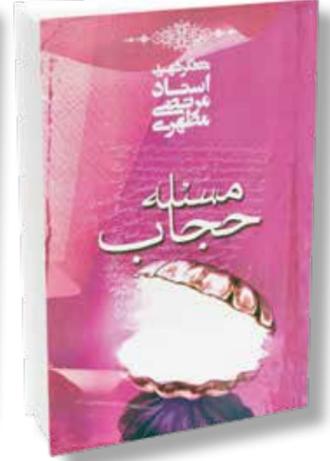
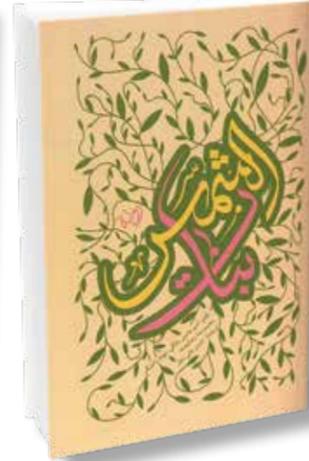
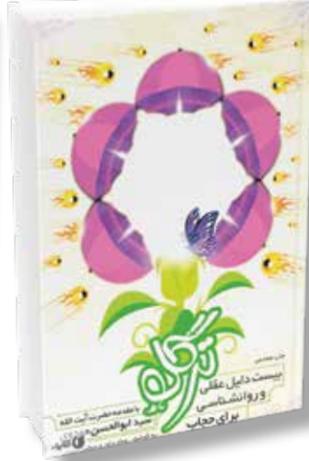
## كتاب "الجواهر"

يعد كتاب الجواهر لمؤلفته نعيمة إسلامو من أشمل وأحدث الأبحاث الموثقة والمصورة حول الستر والعفة. يتناول هذا العمل مسألة العفة والحجاب بطريقة متخصصة وبنظرة شاملة من منظور مكانة المرأة وكرامتها ومكتوب بطريقة إبداعية وحديثة وعلمية بالكامل. يتكون الكتاب من ثلاثة أقسام عامة، هي التطور التاريخي للستر والعفة في العالم وإيران، الحجاب والعفة في الأديان، الستر والعفة في العلم والفكر. ومن مميزات هذا العمل الشمولية والإيجاز والجاذبية البصرية واستخدام أسلوب الإنفوغرافيك الحديث والمحتوى الوثائقي والمقنع والحصول على رؤية شاملة والنظر إلى الموضوع من وجهة نظر الجمهور.

بعض عناوين الكتاب هي: تاريخ الستر والعفة، تاريخ العري والستر والعفة في إيران من البداية إلى اليوم، الحجاب والعفة في الديانات الزرادشتية واليهودية والمسيحية والإسلام، المراجعة الإيجابية على الأسئلة والشكوك، الجديد في مسألة العودة إلى العفة في العالم، الحرب العالمية ضد الحجاب، الستر والعفة في خواطر المشاهير وفي الأشعار وغيرها.

## كتاب "فلسفة الحجاب"

كتاب "فلسفة الحجاب" من تأليف "رضا سعدي"، وقد تم في هذا الكتاب تحليل ودراسة أثر الحجاب على السلام النفسي للمجتمع، ومناعة المرأة، وعلاقته بالحفاظ على أساس الأسرة، وزيادة قوة العمل، والحفاظ على جيل المستقبل. ويرى الكاتب أن "الفلسفة الأساسية للحجاب هي خلق السلام النفسي والأمن الروحي في المجتمع، لأن الأمن والسلام في مختلف أبعاد الحياة هي حقوق غير قابلة للتصرف لجميع المواطنين، ولا يحق لأحد أن يتسبب في الحرمان من راحة الآخرين بمختلف الأعداء". يتكون الكتاب من ثمانية فصول تحمل هذه العناوين: السلام النفسي للمجتمع، الحجاب والحصانة، الحفاظ على أساس الأسرة، زيادة القوى العاملة، صحة جيل المستقبل، الحجاب ونقاء القلب، الحجاب ضد الاستعمار، الحجاب والديمقراطية.



## في شهر محرم الحرام وعلى أعتاب يوم العفة والحجاب الحجاب في مرآة الكتب والرواية

دوراً أساسياً في تحييد سياسة النظام البهلوي البائد المتمثلة في تعزيز عدم الحجاب.

## كتاب "بنات الشمس"

هناك أساليب وطرق مختلفة لنقل المفاهيم من خلال الكتب. في بعض الأحيان يستخدم المؤلف المقارنة والتحليل العلمي لنقل مفهوم بسيط مثل الخيانة، وأحياناً يتحدث إلى الجمهور من خلال التحليل النفسي لحدث أو أكثر، وأحياناً يؤسس هذا الارتباط مع الجمهور من خلال الشعر وينقل معناه، وأحياناً يحقق هذا الهدف بكتابة قصة أو تأليف رواية. هاتان الطريقتان الأخيرتان لهما تأثير أعمق بين الناس، وبسبب لغة المحادثة والجاذبية التي تستخدمها، فإنها تنقل الرسالة إلى شخص ما في حالة ذهنية يكون فيها أكثر استعداداً. كتاب "بنات الشمس" ليس مجرد قصة، ذلك أن القصة تشمل في بعض الأحيان على رواية لإحساس أو شعور أو تجربة لا أكثر. في حين أن "بنات الشمس" هي رواية لرواية، ولقد كتب قائد الثورة الإسلامية تقريرا على هذا الكتاب، قد جاء في مقدمته.

يهدف هذا الكتاب - بذريعة رواية رحلة جماعية لمجموعة من بنات مجتمعنا - إلى تقديم تقرير ورواية عن الأسئلة والهواجس التي تحملها البنات الإيرانيات، ويسعى الكتاب من خلال ذلك إلى العثور على طريق للإجابة عن بعض هذه الأسئلة لا في قالب جاف وأحادي الجبهة، بل ضمن فضاء عقلائي مفعم بالإحساس والنشاط. إن بنات الشمس تدريب على الحوار الجماعي.

إنه محاولة لجمع فئة من البنات

القيمة إضافة إلى الفنون الأخرى التي تناولت الموضوع، فعلى أعتاب يوم العفة والحجاب، وخاصة في شهر نهضة الإمام الحسين (ع) الذي أكد على الحجاب كباقي أهل البيت (ع)، حتى في أصعب الظروف وهو يوم عاشوراء، نتطرق إلى بعض من أهم الكتب التي تناولت موضوع الحجاب كمادة مهمة لمختلف الفئات العمرية.

## كتاب "مسألة الحجاب"

دون شك أن من أهم الكتب التي تناولت موضوع الحجاب هو كتاب "مسألة الحجاب" للشهيد مطهرى، وهذا الكتاب هو في الحقيقة نتيجة لسلسلة من المناقشات والدروس التي ألقاها الأستاذ الشهيد مطهرى في اجتماعات الجمعية الإسلامية للأطباء، ويتضمن خمسة أقسام. يتناول الجزء الأول تاريخ الحجاب عند الشعب اليهودي وإيران القديمة والعصر الجاهلي عند العرب وفي الهند. وفي الجزء الثاني تم عرض وانتقاد أسباب وجود الحجاب بين الأعراق والأمم المختلفة، وتم طرح نظريات مختلفة حول ذلك منها: الإنضباط والرهينة، وانعدام الأمن، واستغلال المرأة، وغيره الرجال، وغيرها. أما الجزء الثالث فقد خصص لشرح فلسفة الحجاب في الإسلام من أبعاد وجوانب مختلفة. وفي الجزء الرابع تم تقديم إجابات معقولة ومنطقية على الاعتراضات والإشكاليات التي يتخذها مناهضو الحجاب على مبدأ الحجاب والستر.

وفي الجزء الأخير من الكتاب تم بحث وتحليل مبدأ الحجاب وحدوده بالتفصيل فيما يتعلق بالآيات والأحاديث وحياة المسلمين. لقد لعب هذا الكتاب

**الوقاف/** تحل علينا أيام شهر محرم الحرام وتفترب معها ذكرى واقعة الطف الأليمة، يوم عاشوراء، اليوم الذي أحرق القلوب وأدمع العيون، عاشوراء يتكرر عبر التاريخ وواجبنا أن نأخذ دروس منه في حياتنا. إن ثقافة عاشوراء ونهضة الإمام الحسين (ع) لا تقبل الهيمنة، والبدء الأول لمدرسة الإمام الحسين (ع) هو الحرية والوقوف بوجه الهيمنة والظلم، شهر محرم هو إحياء الحرية بالمعنى الحقيقي، وفي هذه المدرسة وثقافة العفة والحجاب مستمدة من مدرسة عاشوراء.

## الحجاب في منظر عاشورائي

كربلاء معلمة العفة والحجاب، ونساء أهل البيت (ع) احتفظن بحجابهن في أصعب الظروف، عندما كان الإمام الحسين (ع) وحده وأراد أن يودع أخته السيدة زينب (ع) نصحتها بارتداء الحجاب. الحجاب العديد من الأمثلة التي تدعو إلى الحفاظ على العفة والحجاب في نهضة الإمام الحسين (ع)، ومن وصايا الامام الحسين (ع) على ضرورة المحافظة على الستر والمحافظة على الحجاب، دعوته إلى اهتمام النساء والرجال في الميدان بالمحافظة الشاملة على العفة والحجاب. ومن القضايا التي اعتمد عليها الإمام الحسين (ع) هي الحفاظ على الخصوصية والقيم، بما في ذلك العفة والحجاب، وهو ما يؤكد عليه بشكل خاص أمام النساء.

## الحجاب في الكتب

الحجاب مسألة هامة منذ العصور القديمة حتى يومنا هذا، وهذا ما تطرق إليه الكثير من الشعراء والأدباء في أشعارهم وتأليفاتهم

## فن المقاومة

## مهما تهبّ رياح السود... غزة تنشد



الظرف الذي أطلق كلاً منها فيه - ففي أنشودة "ارفع رأسك هذا سلاحك"، من كلمات الشاعرة الفلسطينية الغزّيّة "هند جودة"، تظهر مشاعر التحدي، وليس الفخر بحسب؛ لأنّ الغزّي يدرك أنّه هو من يصنع هذا الواقع، فتبدو لغة الخطاب شخصية

وعلى مستوى الأناشيد، ظهرت هذه الخصومة الجمالية بشكل أوضح، ربما لأنّ الأنشودة نموذج فنيّ سهل التداول، وسريع الوصول، وأكثر من الشعر والدراسات والمسرح، وربما السينما أيضاً. ولكي يكون التحليل ناجحاً؛ لا بد من اختيار نموذج محدّد أيضاً لبناء المعايير. ولأنّ غزّة هي النقطة الأسخن في الأعوام الأخيرة؛ فقد تكون أنسب النماذج. فكيف خاطبت الأناشيد غزّة وكيف خاطبت الأذن العربية بها وعنّها؟

## غزّة في أنشودة الغزّيّة

محمد عساف، ابن غزّة، واحد من ألمع رموز فلسطين الفتيّة، وفي رصيده مجموعة كبيرة نسبياً من الأناشيد الموجهة إلى مدينته، اختلف الخطاب فيها - ربّما لإختلاف

بدون معين، وفيها وضوح في طلب الشهادة، تظهر في عبارات مثل: "خدا دتي وهاتوا حرتي".

ومع ذلك لم تُظهر الأنشودة ملامح المدينة، كما لم تعتن بالصورة الحضريّة لها، ولم تستطع تصويرها بعيداً عن الحرب، أو حتّى قريباً منها، بل في قلب الحرب؛ فهذه صورة يرى الغزّيّ نفسه عليها، وكأنّ دخان القصف، يجذب رؤية ساحل المدينة المطلّ على العالم الآخر. أمّا خالد جمعة، الشاعر الفلسطيني الغزّيّ أيضاً، الذي كتب أنشودة "بحرك غزّة" لمحمد عساف، ضمن اليوم "قصص عن فلسطين"، فقد اضطلع بهذه المهمة الصعبة، وصوّر المدينة خارج قلب الحرب، لكن دونما حذف الدخان من المشهد: "بحرك غزّة ما له حدود/ صياد ومركب وزنود/ مهما تهبّ رياح السود/ مركبنا لا بدّ يعود".